ما بيني وبينك حُكُم رب البريـــــــــة يـــــــاللي لفاني وزيد اجروحي عليه
محتارة وأسأل ما ترد الـ حالي اجـواب يا ليـــــــل شاللي تريده ما بقت بقية
بحضانك الخوف وسوادك يغشى هالكون يـــــــــمروع اقلوب اليتاما الهاشمية
مثل الخناجر حولت تطعن فـ لصـــــدور الله يـــــــا وحشة اطفوف الغاضرية
هذي الرباب اويا المهد سهرت تناغـــيه و رمـــــــــلة تلم شموع جاسم منطفية
وتتصارخ الرضعان ذبلانة وعطيشـــة و وقفت علـــى باب الخيم سكنة ورقية

****

رقيه تجذب الـــــــونات دهشـــة
نحيلة ويعتريهـــا خوف ورعشة
احس يسكينة ارض الحومة وحشة
وتأخـــر والدي وظليت عطشـــى

يسكنة المصونـــــــة متى ايرد ابونـــــا ولعيونه شوقـــــي وادينه الحنونـــــة

ما عاد لمـن طلـــــع ونـاديته بس ما رجـــع

تقلها سكينة ادري الحال يصـــعب
وسواد الليل ظل يحجب الكوكـــب
وانا انطر عمي العباس واعـــتَب
وعدني اليوم بيده المـــاي أشرب

واشد حيرة واعـجب تعذبني واتـــعب اشوف الهضيمـــة ابوجه عمتي زيـــــنب

ياويل قلبي انكســـــر لاويـــــن راح القمر

في خيمة السجاد أضياف حضـــور جاؤوا لهم عطـــــــر واشراق ونور
في قدسه في هيبة المحضر كانـــت تصطف امـــــــلاك السماوات تزور
يا عظم الله لك الأجر وجلَّـــــــى عن وجـــــهك الكرب وعافك الغفور
يا صبر الله على ذبح حســـــــين قلب النـــــسا يا أيها العبد الصـــبور
آه على ميت له ماتت عيـــــــون وانهـد ركـــن و انطوى حصن وسور
ضاقت عليه الأرض والكون تجـلى فـــــــي قلبه حيث السموات تدور

******

ألا يا رســـل الله الكـــــريمة
حسين ثـــورة الدم الحكيـــمة
فلا أنســاه ذا النفس العظيـــمة
وحيدا بـــين أرجـــاس لئيمة

وصوت الظليمـــــة لتلك الجريمـــــة جروح أليمـــة بصدري مقيمـــة

فرض علينا بكـــــــاه للموت واحسرتـــــاه

فللدمعة في قتل الغـــــريب
لدى الله من الشأن العـــجيب
ففي ندبتنا كشف الكـــروب
وبالدمعة تطهير القـــــلوب

لشيبٍ خضـــــيب وخـــــدٍ تريبِ و نحـــر قطيع و جـــــسم سليبِ

يامن تجارت دمـــــــاه للموت وا حسرتـاه